الخليج

سياسة, العرب

22 أبريل 2024 00:01 صباحا

العراق يطمح إلى علاقات متميزة مع تركيا عشية زيارة أردوغان

بغداد: زيدان الربيعي، وكالات

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، أمس الأحد، أن العراق يتطلع إلى علاقات متميزة مع تركيا على مختلف الصعد، فيما ذكرت مصادر مطلعة، أنه سيتم توقيع العشرات من مذكرات التفاهم في مختلف الجوانب بين بغداد وأنقرة خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المقررة اليوم الاثنين إلى العراق.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي للرئيس العراقي، أن رشيد، استقبل في قصر السلام ببغداد، سفير تركيا لدى العراق علي رضا كوناي، وجرى، خلال اللقاء، التأكيد على تطوير العلاقات الثنائية، وتعزيز أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين وبما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

وأكد رشيد «أهمية تدعيم العلاقات والتعاون بين بغداد وأنقرة، وتعزيز العمل المشترك على الصعيدين الدولي والإقليمي لترسيخ الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة».

وأشار إلى أن «العراق يتطلع إلى علاقات متميزة مع الجارة تركيا على مختلف الصعد، كما أنه يحرص على إقامة علاقات مع الدول الشقيقة والصديقة مبنية على احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

من جانبه، أعرب السفير علي رضا كوناي عن «سعي بلاده لتوطيد التعاون والتنسيق المتبادل للخروج بتفاهمات مشتركة بشأن المسائل المعلقة بين البلدين والقضايا الإقليمية، كما استعرض السفير الترتيبات الجارية لزيارة الرئيس التركي إلى العراق».

في السياق قالت مصادر، إنه خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الرسمية إلى بغداد اليوم الاثنين ستشهد توقيع نحو 37 مذكرة تفاهم متعددة الجوانب.

وأضافت أن من أهم المذكرات هي المذكرة الإطارية الاستراتيجية للتعاون بين البلدين، والتي تتفرع منها خمس لجان،كالآتي: الأمنية، المياه، الاقتصادية، الطاقة، النقل.

وكان أردوغان، قد أكد في وقت سابق، أن قضية المياه ستكون واحدة من أهم بنود جدول أعماله خلال زيارته للعراق.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس الأحد، القبض على قاتل مدير استخبارات ومكافحة إرهاب ذي قار.

وقالت الوزارة في بيان: إن «الوزارة لم تعرف في قاموسها السكوت عن القصاص العادل من المجرمين، بل تعمل ليلاً ونهاراً لإحقاق الحق بخطوات ثابتة، ففي 3 مارس/ آذار الماضي ارتكب أحد المجرمين جريمة نكراء بعد أن سولت له نفسه إطلاق النار على مدير استخبارات ومكافحة إرهاب ذي قار اللواء عزيز شلال جهل الشامي أثناء فض نزاع عشائري في قضاء الإصلاح ضمن محافظة ذي قار».

وأضافت، أنه «بعد جهود استخبارية وعمل ميداني، تم التوصل إلى الجاني ليكون في قبضة مفارز مديرية استخبارات ومكافحة إرهاب ذي قار وخلية الصقور الاستخبارية أثناء محاولة الهروب من المحافظة والقبض عليه في نقطة تفتيش مدخل الناصرية الغربي (نقطة البطحاء)»، ولفتت إلى، أن «المجرم اعترف بارتكابه هذه الجريمة وصدقت أقواله ابتدائياً وقضائياً».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©